درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين

تاريخ الإرسال 2022/ 2/21 تاريخ القبول 2022/6/27

غزل زيد خطار الحمود(*)

الملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تكون مجتمع الدراسة من (3421) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (349) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين على الأداة ككل جاءت كبيرة؛ وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيريّ (الجنس، والدرجة العلمية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الخبرة)، وجاءت لصالح (5-10 سنوات)، يوصي الباحثان بضرورة عقد دورات وبرامج تدريبية لمديري المدارس لتوعيتهم بأهمية الشراكة بين المدرسة ومؤسسات وأفراد المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: درجة تطبيق، الشراكة المجتمعية، مدارس قصبة المفرق، المعلمين.

* وزارة التربية والتعليم الأردنية.

The Degree of Application of Community Partnership in The Schools of The Mafraq District From The Teachers Point of View

Abstract

The study aimed to identify the degree of application of community partnership in the schools of Mafraq Kasbah from the teachers' point of view. The study adopted the descriptive survey method, and the questionnaire was a tool for data collection. The study population consisted of (3421) male and female teachers, and the study sample consisted of (349) male and female teachers who were selected by the random method. The results of the study showed that the degree of application of community partnership in the schools of the Mafraq district from the teachers' point of view on the tool as a whole came to a large degree; The results revealed that there were no statistically significant differences in the degree of community partnership application due to the two variables (sex and educational degree), and the presence of statistically significant differences in the variable (experience), and came in favor of (5-10 years). The researchers recommend the necessity of holding courses and training programs for schools principals to make them aware of the importance of partnership between the school and the institutions and members of the local community.

Keywords: Degree of Application, Community Partnership, Mafraq Kasbah, Teachers.

المقدمة

لقد كانت المدرسة في الماضي شبه معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه، حيث لا يربطها بالبيئة المحلية أي رابط اجتماعي، أو مادي، أو فكري. إذ اقتصرت مهمتها على نقل العملية التعليمية التعلُّمية للطلبة داخل حدود المدرسة من خلال المناهج الدراسية التي تُقرها وزارة التربية والتعليم. ومع التطور العلمي والتكنولوجي، والانفتاح على الثقافات الأخرى، وتطور العلوم بفروعها المختلفة، ومن ضمنها الشراكة المجتمعية أصبح من الضروري الانفتاح والتفاعل مع المجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة، إذ أصبح من الضروري توثيق الصلة مع هذه المجتمعات؛ لرفع فاعلية وكفاءة المدرسة ونجاح العملية التعليمية والتربوية فيها. ومن هنا أصبحت العلاقة التفاعلية والعلاقة التشاركية والانفتاح بين المدرسة والمجتمع المحلي من الأبعاد المهمة والأساسية في العملية التعليمية التعلمية وفقًا للاتجاهات التربوي الحديثة، لما لهذه العلاقة من آثار ايجابية في إثراء العملية التربوية، ورفع كفاءة المخرجات المدرسية القادرة على خدمة المجتمع المحلي من خلال رفده بالكوادر والقوى العاملة المؤهلة (عاشور، 2014).

والأسرة هي المكان الوحيد الذي يتلقى فيه الطفل المعارف والمهارات المختلفة، فلم تكن توجد مؤسسة أخرى تساعد الأسرة على إعداد الطفل وتربيته، وكان والدا الطفل هما مدرسيه الحقيقيين، فمنهما يتعلم، وعنهما يأخذ العلم والمعرفة، وكان الأطفال يتعلمون عن طريق التقليد والممارسة، فلا تعلُّم إلا عن طريق الوالدين، ولا مدرسة غير المنزل، ومن ثم تطورت الحياة الاجتماعية وتعقدت، ونشأ تقسيم العمل، واضطرت الأسرة أن تتخلى عن كثير من مهامها في التربية والتعليم، فنشأت المدرسة البدائية على شكل "كتاتيب"، حيث تجتمع مجموعة من الأطفال عند شخص ما يُعرف بعلمه، وكرم أخلاقه يعلمهم، ويتحدث إليهم لما فيه منفعتهم. فالتعليم هو الوسيلة التي يعتمد عليها أي مجتمع

في تحقيق تماسكه، ومن ثم تقدمة وازدهاره، ويعد التعليم قضية أساسية من قضايا المجتمعات وركيزة مهمة من ركائز التنمية، ومن ثم فقد أولت المجتمعات العملية التعليمية وعناصرها المتعددة اهتمامًا كبيرًا (الهنائي، 2016).

وبرزت قيمة الشراكة المجتمعية كما أشارت قنديل (2005) في التسعينات من القرن العشرين، ونصت عليها المواثيق العالمية بدءًا من مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام (1994)، ويشير إلى علاقة بين طرفين أو أكثر، تتوجه لتحقيق النفع العام أو الصالح، وتستند على اعتبارات المساواة والاحترام والعطاء المتبادل، الذي يستند على التكامل، حيث يقدم كل طرف إمكانيات بشرية ومادية وفنية (أو جانب منها) لتعظيم المردود وتحقيق الأهداف. وكما جاء في تقرير اللجنة التي شكلها رئيس وزراء اليابان للتخطيط للتربية في القرن الحادي والعشرين على صعيد التعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع. أن التعلم جهد وعمل مشترك بين البيت والمجتمع والمدرسة (الحارثي، 2003).

لذا سعت العديد من الدول إلى دعم العلاقة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي نظرًا لدورها في تحقيق الأهداف التربوية، فبعد أن كان الانخراط في العمل المدرسي محظورة على الوالدين ومؤسسات المجتمع المدني بحجة أنهم غير متخصصين، أصبحت مشاركة المجتمع في العمل التربوي مطلبًا إصلاحيًا للتعليم، وضرورة تربوية المواجهة محدودية الإمكانات (Christenson, 2001). فعلى سبيل المثال نجد أن أهم التوجهات الإصلاح التعليم في اليابان هو التعاون التام بين مجلس الآباء وبين مؤسسات المجتمع المدني لإثراء التعليم. وأما الخطوط العريضة لإصلاح التعليم في انجلترا فمنها الارتقاء بالإدارة، وتفعيل أسس التواصل مع البيئة المحيطة بالمدارس، ومن معايير إصلاح التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية إشراك المعلمين وأولياء الأمور

ومؤسسات المجتمع المدني الاصلاح التعليم الأمريكي للقرن الحادي والعشرين (الجوهر وجمعة، 2010).

وتمثل مشاركة المجتمع أحد سبل مواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر، حيث عمدت الكثير من الدول إلى تطوير منظومة التعليم باعتبارها أداة البناء والنمو للمجتمعات والأمم، وأن إصلاح التعليم يمثل أحد الأهداف الأساسية لأي دولة من الدول كون الارتقاء بجودة التعليم يمثل أحد سبل النهضة والنمو. وزادت حاجة النظام التعليمي في العصر إلى تحقيق التعاون والشراكة بينه وبين مؤسسات المجتمع، وأنظمته المحلية نظرًا لما يشهده العصر الحديث من ثورات علمية متلاحقة، وتطورات في كثير من المجالات، الأمر الذي انعكس على مؤسسات التعليم التي لم تعد قادرة بمفردها على القيام بأدوارها بمعزل عن المجتمع ومؤسساته وهيئاته، وفرض عليها ضرورة ملحة للانفتاح على المجتمع، وعزز إقامة علاقات شراكة مع مؤسسات المجتمع (غنيمة، 2002).

ولم يعد التعليم مسؤولية المدرسة وحدها، بل أصبح في العصر الحالي الذي يتسم بسرعة التغيير والتطور عملية يجب أن يسهم فيها المجتمع بجميع مؤسساته الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، فتربية النشء ليست مسؤولية يمكن أن تنفرد بها المدرسة، بل هي مسؤولية مشتركة يتقاسمها المعلمون والآباء، كما أنها عملية تهم المجتمع بجميع فئاته ومؤسساته، ولعل ذلك هو الذي حدا برجال التربية إلى ضرورة إيجاد قنوات اتصال وربط بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور لتحقيق التعاون فيما بينهم في تربية الأطفال، وتنشئتهم اجتماعيًا ونفسيًا وصحيًا. وتُعد مجالس الآباء والأمهات في مقدمة هذه القنوات؛ وذلك لأنها تمثل إحدى الآليات المهمة لتحقيق جودة التعليم، وتطوره، ويتم ذلك من خلال تعريف الآباء بالطرق الحديثة لتربية أبنائهم وحثهم

على المشاركة مع المدرسة، والتعاون معها للوقوف على منظومة التعليم وما فيها من سلوكية ومواد علمية ولوائح وتعليمات وأنشطة، ومتابعة مستمرة لعمليات تعليم أبنائهم وغيرها من جوانب التربية الوالدية التي تعد أحد عناصر الرؤية المستقبلية للتعليم (الفيفي، 2011).

وشهد التعليم الكثير من التجارب التي تساهم في تقدمه وتطوره، ومن أبرزها الشراكة المجتمعية التي أثبتت فاعليتها في الارتقاء بالعملية التعليمية؛ حيث إنها تقوم بدور فعال وحيوي في الأوساط التربوية، من خلال العلاقة التبادلية القائمة بين المدرسة وأفراد المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص، وتعد المدرسة أول مؤسسة اجتماعية يبدأ منها إصلاح المجتمع؛ فهي تقوم على تعليم أفراد المجتمع وتربيتهم، ولها دور كبير في تنشئة الأفراد تربويًا وعقليًا من خلال مناهجها وأنشطتها التربوية (أحمد وآخرون، 2013).

وأشار درادكة (2013) إلى أن ارتباط المدرسة بمؤسسات المجتمع يساهم في نجاح المدرسة التقديم رسالتها التعليمية والتربوية؛ حيث تقوم المدرسة بالعديد من الأنشطة الفعالة، مما يساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي للطلاب، ورفع مستواهم السلوكي والأكاديمي، لذلك اهتمت أنظمة التعليم الناجحة عالميًا بالأسرة ودورها في العملية التعليمية والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، بتوفير المعلومات عن البرامج والخدمات المقدمة من المدرسة، وتبادل الأفكار في مجالس الآباء والمراسلات بأنواعها.

ويرى يحياوي (2018) أن مشاركة الأسرة للمدرسة في العملية التعليمية يدل على مدى إلمامها بما تقوم به المدرسة من جهود تساهم في تحقيق الكثير من الغايات المنشودة، فالأسرة هي المفتاح الأول لتربية الطفل وتعلمه، ورقيه، وسلوكه، وهي مصدر المحبة والدفء والاستقرار النفسي لديه. أما فرينش (French, 2014) فيرى أن

الشراكة القوية بين المدرسة والمجتمع المحيط بها تؤدي إلى نجاحها؛ فهي ركيزة أساسية لتطوير التعليم والارتقاء به. كما أن القيادة المدرسية القوية عنصر أساسي لإحداث شراكات مدرسية ومجتمعية، وتؤدي إلى زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة؛ إذ يمكن للمدارس أن تكون أكثر نجاحًا من خلال المشاركة المجتمعية مما لو كانت تعمل بمعزل عن غيرها.

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية الشركة المجتمعية اهتمامًا كبيرًا في منظومتها التعليمية، من خلال استحداث مجالس الآباء والأمهات، وعقد اجتماعات دورية مع مجالس المجتمع المحلي للوقوف على أراءهم، والأخذ بمقترحاتهم لتطوير العملية التعليمية، ولعل تجربة الأردن في الشراكة المجتمعية من التجارب العربية الرائدة في هذا المجال من خلال الخطة التطويرية التي يُعدها مديري المدارس للنهوض في العملية التعليمية، والتي لا يمكن إغفال الشراكة المجتمعية في أي بند من بنودها التنفيذية، لأن المدرسة لم تعد معزولة عن المجتمع المحلي. وترى ووزارة التربية والتعليم أن من أفضل الطرق لتطوير وتحسين التعليم هو إقامة شراكة حقيقية وفاعلة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، ويتضح ذلك من خلال إصدار أنظمة ولوائح وتعليمات تنظم هذه الشراكة، وتتيح للمدرسة قدرة أكبر على التفاعل مع حاجات المجتمع المحلي.

ومدارس قصبة المفرق لها بصماتٍ شتى في الشراكة المجتمعية مع المجتمعي المحلي، فقد قامت بتنفيذ العديد من المشاريع والتجارب التربوية التي هدفت إلى تفعيل الشراكة مع المجتمع في إدارة المؤسسات التعليمية، ومنها: تكريم الامهات العاملات في الحرف اليدوية كالحفر على الخشب، وتصميم شموع رسم على الزجاج والمرايا، وتوزيع المعونات على الطلبة المحتاجين، وعقد اللقاءات، وإقامة ورش العمل في موضوع

الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وبالرغم من جميع الجهود التي تبذلها مدارس قصبة المفرق لتطبيق الشراكة المجتمعية بالشكل التي تطمح لها المنظومة التعليمية التعلُّمية إلا أن هناك تفاوت في تحقيق النتائج المرجوة. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تحسين علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المحلي للمستوى الذي يسهم في تحقيق الفائدة المرجوة للمدرسة، أو لمؤسسات المجتمع المحلي مقارنة مع ما تقوم به المدارس في الدول المتقدمة من علاقة ومشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، حيث أن التعليم ليست مسؤولية المدارس وحدها بل لا بد من إشراك مؤسسات وقطاعات المجتمع المحلي في تعزيز دور المدرسة في هذا المجال، مما يتوجب كذلك وجود شراكة وعلاقة حقيقية بين المدرسة وبين مؤسسات المجتمع المحلي، كما العلاقة أو الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة متفاوتة نوعًا ما، وهذا ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم من وجود ضعف في مستوى الشراكة والعلاقة، وربما عدم اهتمام من قبل المدارس أو أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بهذه الشراكة بالمستوى المطلوب (وزارة التربية والتعليم،2007).

وغالبًا ما يتم توفير رأس المال البشري والدعم المالي وغيرها من الموارد للمدارس من مؤسسات خاصة، مثل: الشركات، والمؤسسات المجتمعية، والجامعات، والحكومات. وتكون المدارس أكثر نجاحًا عندما تكون هناك شراكة قوية بين المدرسة والمجتمع المحيط بها. وتؤكد الأبحاث أن الشراكات بين المدارس والأسر تؤدي إلى تحسين الالتحاق بالمدارس، وتقل أعداد المتسربين، وانخفاض الجنوح، وتحسين إنجاز الطلبة.

كما أن تطوير الشراكات بين المدرسة والأسرة أظهر أنه وسيلة فعالة يمكن لموظفي المدرسة اتخاذها لتخفيف أوجه العجز في العملية الأكاديمية (Robert, 2010).

وهناك العديد من الدراسات التي قامت بدراسة الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي كدراسة بني خلف وخابور (2019)، ودراسة البلوي وأبو مشعل (2021)، والتي أظهرت أن درجة ممارسة الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة. ومن خلال عمل إحدى الباحثان مديرة مدرسة، واطلاعها على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع لاحظت أن هناك تفاوتًا في تطبيق الشراكة المجتمعية بين أولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والكادر التعليمي والإداري. في ضوء ما تم عرضه تتحدد مشكلة الدارسة في التعرف إلى درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الاول: ما درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، لما لذلك من أهمية في رفع مستوى مسؤولية المشاركة المجتمعية لإنجاح العملية التعليمية التعلُّمية، وتعزيزها لتكون ذات طابع إيجابي وحقيقي لديهم. والكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين، والمؤهل العلمي،

وسنوات الخبرة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق والمجتمع المحلي، وذلك لتقصي هذه الفروق والوقوف عليها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية: الكشف عن طبيعة الشراكة والتعاون بين المدرسة وبين المجتمع المحلي لما يخدم العملية التعليمية التعلُّمية، والخدمات التي يمكن أن تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي، أو الخدمات التي يمكن أن يقدمها المجتمع المحلي لدعم المدرسة، وتسليط الضوء على أهمية التعاون والشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي وأثر ذلك على الفائدة المشتركة التي تنتج عن هذه الشراكة على العملية التعليمية التعلُّمية، والخدمات المحددة التي يمكن أن يستفيد منها المجتمع المحلي، ويؤمل أن تعتبر هذه الدراسة مصدرا علميًا للباحثين يستندون إليه في دراساتهم اللاحقة.

الأهمية العملية: من المؤمل أن تنعكس نتائج هذه الدراسة على راسمي السياسات، ومتخذي القرارات في قطاع التعليم بشكلٍ عامٍ، وفي وزارة التربية والتعليم بشكلٍ خاصٍ في المساعدة على وضع أطر وأسس وقواعد من شأنها أن تسهم في ترسيخ المشاركة المجتمعية، وممارستها على جميع منسوبي وزارة التربية والتعليم بشكلٍ فعليٍ، ويمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة أفكارًا جديدة للباحثين، للقيام بأبحاث علمية جديدة، من شأنها الإسهام في حل بعض المُشكلات الناجمة عن عدم المشاركة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي، وتقديم أفكار لمتخذي القرارات على مستوى الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل عام، وفي مدارس قصبة المفرق بشكل خاص حول سُبل تعزيز المشاركة المجتمعية،

الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تطوير العملية التَعليمية التَعَلُّمية في الحقل التربوي، وزيادة مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين الذي ينعكس بشكل إيجابي زيادة المشاركة المجتمعية للمجتمع المحلي في كافة اللقاءات والندوات التي تعقدها المدرسة لنجاح العملية التعليمية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على رفع المستوى التعليمي للطلبة.

التعريف الاصطلاحي والإجرائي

اشتملت الدراسة الحالية على التعريف الاصطلاحي والإجرائي الآتي:

- **الشراكة المجتمعية إصطلاحًا:** "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة؛ لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية" (وزارة التربية التعليم، 2020، 7). **وتُعرف الشراكة المجتمعية إجرائيًا:** العلاقة المشتركة والتعاون المستمر بين المدرسة والأسرة؛ من أجل تطوير العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب من جهة، والتواصل المشترك، وتنمية المسؤولية المجتمعية من جهة أخرى، وستقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها أفراد عينة الدراسة على الأداة التي أعدها الباحثان.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

- **الحد الموضوعي:** تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين.
- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين في مدارس قصبة المفرق.
- **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على مدارس قصبة المفرق.

- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2021-2022).

الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لتحليل النتائج وربطها مع الدراسة الحالية لتقديم الاقتراحات والتوصيات بناءاً على الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة، وبهدف الإفادة منها في بناء أداة الدراسة، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة باور وغريفين (Bower & Griffin, 2011) التعرف إلى مدى فعالية نموذج إبيشتاين Model Epstein للشراكة المجتمعية في المدارس التي توجد بها أقليات كثيرة تعاني من الفقر المطقع، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مختارة من مدرسة صغيرة بمدينة تُدعى هاوك Hawk بإحدى ولايات شرق أمريكا، ويشيع في تلك المدرسة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (35) معلمًا و(2) من فريق الإدارة العليا بالمدرسة، وقد استخدم أسلوب دراسة الحالة بالإضافة إلى أسلوب المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وأوضحت نتائج الدراسة فعالية تطبيق نموذج إبيشتاين في زيادة التواصل بين المعلمين والآباء من خلال التقارير الأسبوعية التي يرسلها المعلمون لأولياء أمور عن أداء أبنائهم الدراسي، وكذلك في زيادة التمويل المالي للمدرسة من خلال معارض يقيمها الآباء، إضافة إلى اهتمام الآباء بتعليم أطفالهم في المنزل ومتابعة واجباتهم المنزلية.

وسعت دراسة عاشور (2014) التعرف إلى دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي في سلطنة عُمان، تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين والعاملين

في مدارس التعليم الأساسي للعام الدراسي (2007-2006)، والبالغ عددهم (9877)، وقد تكونت العينة من (513) من العاملين في المدارس و(80) من أفراد المجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة اشتملت على (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي. وأظهرت نتائج الدراسة إن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة على كافة المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مسمى الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح المديرين.

وأجرى الهنائي (2016) دراسة للتعرف إلى درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من (60) مديرًا، ومعلمًا، وأخصائي اجتماعي، وأولياء أمور، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استجابة مجالس الآباء والأمهات في محافظة الداخلية لدى أفراد عينة الدراسة كانت قليلة، ووجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات مجالات الاستبانة عند مستوى الدلالة تبعًا لمتغير الجنس في مجال تشكيل المجلس، والأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس، وفاعلية اجتماعات المجلس، والصعوبات التي

تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات لصالح الذكور، وعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل.

وأجرى طلافحة (2017) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها. حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة والبالغ عددهم (2022) معلم ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (250) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة جاءت بدرجة (متوسطة)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

بينما حددت دراسة جوكتورك ودينكال (Gokturk & Dinckal, 2018) شراكة أولياء الأمور في المدارس الخاصة بتركيا، من خلال تسليط الضوء على كيفية إدراك المعلمين لشراكة أولياء الأمور من الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والعالية، ممن يتشاركون معهم الثقافة نفسها، حيث أجريت دراسة حالة لعينة الدراسة التي تكونت من (38) معلمًا اختيروا بطريقة العينة المتباينة من خمس مدراس مختلفة، وأظهرت النتائج أن هناك سوء فهم ترتب عليه توتر أولياء الأمور والمعلمين حيال الدور الذي يؤديه كل منهم. فالمعلمون يعتقدون أن الدور التعليمي لولي الأمر يتم بصورة أساسية في المنزل، وعلى العكس من ذلك فإن لدى أولياء الأمور الرغبة في المشاركة باتخاذ القرارات المرتبطة بالتعليم.

وهدفت دراسة بني خلف وخابور (2019) التعرف إلى واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد وسبل تطويرها، والتعرف إلى الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة، والتعرف على سبل تطويرها. واستخدم المنهج الوصفي، وأعدت الباحثتان أداتان لتحقيق هدف الدراسة، وهما: الأولى الاستبانة اشتملت على (36) فقرة، والثانية أسئلة المقابلة. وتكون عينة الدراسة من (110) مديرًا ومعلمًا في مدارس إربد القصبة الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المتوسطات الحسابية الكلية عن مجالات الدراسة جاءت متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وفي متغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة والأثر الوظيفة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن سبل التطوير من وجهة نظر المديرين هي تقديم الميزانية الكافية لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومن وجهة نظر المعلمين إتاحة مجال للتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، والأخذ بمقترحات المعلمين وتفعيلها بالمدرسة والمجتمع.

وهدفت دراسة أحمد وأحمد (2021) التعرف إلى مدى إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر: وذلك من خلال إطار فكري يعكس فلسفة الشراكة المجتمعية. فضلًا عن إطار مفاهيمي للمدرسة الآمنة يبرز خصائصها وأهم متطلباتها. استخدم المنهج الوصفي المسحي، واعتمد على الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (1022) من المديرين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين ببعض المدارس الإعدادية والثانوية في مصر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر جاء بدرجة ضعيفة على مستوى محاور الاستبانة ككل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور، وإناث)

لصالح الذكور؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الوظيفة (مدير، ومعلم، وأخصائي اجتماعي) لصالح مدير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير موقع المدرسة (ريف، وحضر) لصالح حضر.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

1- **المنهجية:** استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كدراسة عاشور (2014)، ودراسة أحمد (2021). بينما واستخدمت دراسة الهنائي (2016)، ودراسة طلافحة (2017)، ودراسة بني خلف وخابور (2019)، المنهج الوصفي.

2- **العينة:** تم تطبيق أغلب الدّراسات السابقة على المعلمين كدراسة باور وغريفين (Bower & Griffin, 2011)، ودراسة طلافحة (2017)، دراسة جوكتورك ودينكال (Gokturk & Dinckal, 2018)، بينما استهدفت دراسة عاشور (2014)، العاملين في المدارس، والمجتمع المحلي. أما دراسة الهنائي (2016)، ودراسة بني خلف وخابور (2019) فكانت عينة الدراسة المديرين والمعلمين.

3- **الأداة:** استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات وتشابهت مع أغلب الدراسات مثل تم تطبيق أغلب الدّراسات السابقة كدراسة باور وغريفين (Bower & Griffin, 2011)، ودراسة طلافحة (2017)، ودراسة جوكتورك ودينكال (Gokturk & Dinckal, 2018)، ودراسة عاشور (2014).

4- الاستفادة من الدّراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدّراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري لمختلف فصول الدّراسة وفي تفسير النتائج، تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب

حدود علم الباحثان تحدثت عن الشراكة المجتمعية لدى مدارس قصبة المفرق، ولا توجد دراسات تناولت هذه العينة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة:

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث يعد الأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق، والبالغ عددهم (3421) معلمًا ومعلمةً في المدارس الحكومية، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، وذلك للعام الدراسي 2021-2022م.

جدول (1): *توزيع مجتمع الدراسة للمعلمين حسب المتغيرات التصنيفية*

المتغير	الفئة/ المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	1606	%47
	أنثى	1815	%53
المجموع		**3421**	**%100**
الخبرة	5 سنوات فأقل	623	%18
	أكثر من 5-10	1560	%46
	أكثر من 10	1238	%36
المجموع		**3421**	**%100**
الدرجة العلمية	بكالوريوس	1059	%31
	دراسات عليا	2362	%69
المجموع		**3421**	**%100**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (349) معلمًا ومعلمةً، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة، والجدول (2) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة:

جدول (2): *توزيع عينة الدراسة للمعلمين حسب المتغيرات التصنيفية*

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد
جنس	ذكر	172
	انثى	177
	المجموع	**349**
خبرة	5 فأقل	84
	أكثر من 5–10	108
	أكثر من 10	157
	المجموع	**349**
الدرجة العلمية	بكالوريوس	236
	دراسات عليا	113
	المجموع	**349**

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الشراكة المجتمعية، حيث قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة أحمد (2021)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (41) فقرة.

صدق وثبات الأداة

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرضها على (10) مُحكِّمِين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، وأساليب التدريس، والقياس والتقويم، ومناهج اللغة العربية) في عدد من الجامعات الأردنية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من

حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمد الباحثان الفقرة التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر أيْ ما نسبته (80%) من المُحكِّمين. حيث تم إجراء بعض التعديلات على الفقرات، وإضافة فقرة واحدة لتصبح الأداة بصورتها النهائية مكونة من (42) فقرةً.

صدق البناء

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) معلمًا ومعلمةً، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (3).

جدول (3): *قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة*

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
1	0.51	**15**	0.77	**29**	0.74
2	0.59	**16**	0.77	**30**	0.72
3	0.63	**17**	0.74	**31**	0.48
4	0.70	**18**	0.73	**32**	0.60
5	0.66	**19**	0.64	**33**	0.69
6	0.65	**20**	0.61	**34**	0.73
7	0.71	**21**	0.67	**35**	0.76
8	0.68	**22**	0.54	**36**	0.75
9	0.77	**23**	0.72	**37**	0.75
10	0.74	**24**	0.76	**38**	0.72
11	0.78	**25**	0.72	**39**	0.79
12	0.67	**26**	0.73	**40**	0.73
13	0.41	**27**	0.69	**41**	0.73
14	0.64	**28**	0.72	**42**	0.78

يلاحظ من جدول (3) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة قد تراوحت بين (0.41– 0.79) وجميعها أعلى من معيار عودة (2010) البالغة قيمته (0.20).

ثبات الأداة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test–Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (4).

جدول (4): *قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة*

المجال	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
المجال التعليمي	0.93	0.91	11
المجال الصحي	0.91	0.90	11
المجال الاقتصادي	0.94	0.90	8
المجال الاجتماعي	0.94	0.92	12
الأداة ككل	0.98	0.95	42

يلاحظ من جدول (4) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمجالات قد تراوحت بين (0.91– 0.94)، في حين تراوحت قيم ثبات الإعادة لمجالات بين (0.90– 0.92).

فيما بلغت قيمة ثبات الاتســـاق الداخلي للأداة ككل (0.98)، وقيمة ثبات الإعادة (0.95).

معيار تصحيح الأداة

اشــتملت أداة الدراســة بصــورتها النهائية على (42) فقرة، يُجَابَ عليها بتدريج خماسـي يشـتمل البدائل؛ كبيرة جدًا وتُعطى عند تصـحيح المقياس الدرجة (5)، كبيرة وتُعطى عند تصـحيح المقياس الدرجة (4)، متوسـطة وتُعطى عند تصـحيح المقياس الدرجة (3)، قليلة وتُعطى عند تصـــحيح المقياس الدرجة (2)، قليلة جدا وتُعطى عند تصـحيح المقياس الدرجة (1)، وبذلك تصـل الدرجة العليا للأداة (175). وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدريج المقياس –أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = (5–1) ÷ 5= 0.8

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالاتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جداً.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) الى اقل من (3.4) درجة متوسطة
- من (3.4) إلى اقل من (4.2) درجة كبيرة
- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الرئيسية الآتية:

ثانيًا: المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- الخبرة ؛ ولها ثلاث مستويات: (5 فأقل، أكثر من 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- الدرجة العلمية ، ولها مستويان، (بكالوريوس، دراسات عليا).

أولًا: المتغير التابع

- درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً: نتائج السؤال الأول: "ما درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (5).

جدول (5): *الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين*

الرتبة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	المجال الاجتماعي	3.78	0.85	كبيرة
2	المجال الصحي	3.73	0.79	كبيرة

3	المجال التعليمي	3.67	0.80	كبيرة
4	المجال الاقتصادي	3.25	1.09	كبيرة
المتوسط العام		3.63	0.79	كبيرة

يلاحظ من جدول (5) أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، في مجالات: (التعليمي، والصحي، والاقتصادي، والاجتماعي)، كانت بدرجة كبيرة. وفقاً للترتيب الآتي: المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى، تلاه المجال الصحي، وفي المرتبة الثالثة المجال التعليمي، وأخيرًا المجال الاقتصادي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية يعملون على تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال قيام المدرسة بتشكيل لجان مجتمعية تضم أعضاء من المجتمع المحيط بالمدرسة، وأولياء الأمور، ومعلمين، ومديري المدارس بهدف تعزيز الشعور بالشراكة المشتركة تجاه التعليم، وتقديم نموذج جديد من المشاركة المجتمعية يضم بجنباته عدة مجالات تهتم فيها المدارس بتعزيز الشراكة المجتمعية (التعليمي، والصحي، والاقتصادي، والاجتماعي) بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيمان المدرسة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع في كافة المراحل كالمشاركة في التخطيط والتنفيذ، والمشاركة في التمويل، وفي توفير الخبرات المطلوبة، وفي تأهيل المعلمين وتدريبهم من قبل الخبراء، وتدريب الطلبة في المصانع والمؤسسات والشركات لإكسابهم المهارات العملية في الأنشطة التعليمية في المنزل، وصناعة القرار من خلال مساعدة المدارس لأولياء الأمور للقيام بأدوار قيادية وتدريبهم على عملية صناعة القرارات. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عاشور (2014)، والتي أظهرت أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاءت بدرجة قليلة.

أولًا: المجال التعليمي

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (6).

جدول (6): *الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي*

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم سلوكيًا	3.98	0.88	كبيرة
2	2	تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم معرفيًا	3.91	0.91	كبيرة
3	3	تُشجع المدرسة أولياء الأمور بتوجيه أبنائهم تجاه التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم	3.82	1.01	كبيرة
4	8	تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لآراء أولياء أمور الطلبة حول العملية التعليمية	3.74	0.99	كبيرة
5	10	تمنح المدرسة صلاحيات لأولياء الأمور في مجلس الإباء	3.68	1.02	كبيرة
6	11	تستعين المدرسة بالقيادات التربوية من أولياء الأمور للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية	3.61	1.07	كبيرة
7	9	تُشرك المدرسة أولياء الأمور في تحديد الأنشطة التعليمية لأبنائهم	3.57	1.13	كبيرة
8	4	تصمم المدرسة دراسات ومشاريع علمية مفيدة للمجتمع المحلي	3.56	1.10	كبيرة
9	5	تُعد المدرسة مجلات ونشرات توعوية تهتم بقضايا المجتمع المحلي	3.55	1.09	كبيرة
10	7	تتعاون المدرسة مع المجتمع المحلي لعقد برامج تقوية للطلبة الضعاف	3.51	1.13	كبيرة
11	6	تعمل المدرسة على تحديد موقع لإقامة المعارض من إنتاج الطلبة والمجتمع المحلي	3.44	1.18	كبيرة

يلاحظ من جدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال التعليمي قد تراوحت بين (3.98– 3.44)، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن المدارس في محافظة المفرق تبذل جهودًا للاستماع إلى أولياء الأمور، ودعمهم، والتأكد من أنهم يملكون الأدوات اللازمة ليكونوا شركاء نشيطين في تجربة أبنائهم المدرسية. ويظهر ذلك من خلال تواصل المدرسة مع أولياء الأمور لتوضيح مستوى أبنائهم سلوكيًا ومعرفيًا، وتشجيع أولياء الأمور بتوجيه أبنائهم تجاه التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يؤمنون بأن الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع يُساعد على تحسين نتائج أبنائهم الأكاديمية، وكسب درجات أعلى، وإعطائهم المزيد من الحماس، وهذا ما أكدت عليه فقرات الاستبانة، والتي أظهرت أن المدارس في محافظة المفرق عالية الجودة، وحافلة في التواصل مع موارد المجتمع، والأسر لتحسين نتائج الطلبة في جميع المجالات التعليمية، والاستفادة المدرسة من التغذية الراجعة لآراء أولياء أمور الطلبة حول العملية التعليمية تمنح المدرسة، والاستعانة بالقيادات التربوية من أولياء الأمور للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية، وتعاون المدرسة مع المجتمع المحلي لعقد برامج تقوية للطلبة الضعاف. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باور وغريفين (Bower & Griffin, 2011)، والتي كشفت نتائجها بضرورة زيادة التواصل بين المعلمين والآباء من خلال التقارير الأسبوعية التي يرسلها المعلمون لأولياء الأمور عن أداء أبنائهم الدراسي، بالإضافة إلى اهتمام الآباء بتعليم أطفالهم في المنزل ومتابعة واجباتهم المنزلية. واتفقت ايضًا مع نتائج دراسة ريكورد (Record, 2012)، والتي أظهرت أن السمات

الشائعة للشراكة المجتمعية تُساعد في ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة، وإيجاد علاقة إيجابية وتعاونية، وتوفر المنافع المتبادلة.

ثانيًا: المجال الصحي

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (7).

جدول (7): *الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي*

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	13	تهتم المدرسة بنظافة الساحات والمرافق المختلفة	4.15	0.90	كبيرة
2	20	تُراعي المدرسة متطلبات الصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا	4.05	0.98	كبيرة
3	22	توفر المدرسة خزانات محكمة الإغلاق لحفظ المياه	4.03	0.98	كبيرة
4	19	توفر إدارة المدرسة صندوق الإسعافات الطبية	3.93	1.03	كبيرة
5	14	تُقدم المدرسة المشورة والنصح والإرشاد في مجال التربية الأسرية للمجتمع	3.92	0.96	كبيرة
6	12	تدعوا المدرسة أطباء متخصصين للكشف عن الواقع الصحي للطلبة والمعلمين	3.56	1.05	كبيرة
7	21	توفر المدرسة غرفة عيادة صحية مجهزة بالمواد الضرورية لإسعاف الحالات الطارئة	3.55	1.26	كبيرة
8	15	تُدرب الطلبة والمعلمين على الإسعافات الأولية	3.51	1.08	كبيرة
9	16	تعقد المدرسة دورات تدريبة للمعلمين والطلبة حول كيفية التعامل مع الإصابات المتكررة	3.47	1.14	كبيرة
10	18	توفر المدرسة عناصر الوقاية ضد الكوارث الطبيعية والصناعية كممرات الطوارئ	3.46	1.18	كبيرة
11	17	تُلبي المدرسة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة	3.38	1.21	متوسطة

يلاحظ من جدول (7) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الصحي قد تراوحت بين (4.15- 3.38)، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة، باستثناء الفقرة (17) التي جاءت

بدرجة متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أن المدارس في قصبة المفرق تسعى لتطبيق الشراكة المجتمعية في المجال الصحي بدرجة كبيرة، فهي تهتم بنظافة الساحات والمرافق المختلفة لخلق بيئة تعليمية آمنة وصحية لكافة أركان العملية التعليمية التعلمية، وتوفير مصدر مياه آمن للطلبة حفاظًا على صحة الطلبة من أي فيروسات ضارة قد تضر بصحتهم، وتسبب لهم أمراضًا مزمنة، وتبلور مفهوم الشراكة المجتمعية مع المجتمع المحلي كما يرى المعلمين في ظل جائحة كورونا حيث قدم المجتمع المحلي للمدارس التعليمية كافة مستلزماتها الصحية من مواد تعقيم، وكمامات، وعمل نشرات توعوية بخطورة جائحة كورونا بالتعاون مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

كما أن إدارة المدارس في قصبة المفرق تقوم بدعوة اللجان الصحية المدرسية بشكل منظم ومستمر للاجتماع مع كافة أركان العملية التعليمية للكشف عن الواقع الصحي للطلبة والمعلمين، وتدريبهم على الإسعافات الأولية، وكيفية التعامل مع الإصابات المتكررة. كما تقوم اللجنة الصحية المدرسية بدعوة بعض مؤسسات المجتمع، وأولياء الأمور من أطباء وممرضين، للقيام بورش عمل تدريبية على كيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية، والاصابات المدرسية التي عصفت في مدارسنا في ظل جائحة كورونا، ووضع خطة إجرائية وعلاجية قصيرة وطويلة للمدى للتغلب عليها، وهذا ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم من خلال الخطة التي تقدمها للمدارس بداية العام الدراسي، والتي تحثهم على إشراك المجتمع المحلي في كافة الجوانب وعلى رأسها الجانب الصحي.

أما الفقرة (17)، والتي تنص على "تُلبي المدرسة متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة" ، جاءت بدرجة متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى قلة أعداد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية، وربما يعود السبب أيضًا كثرة غياب

الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة نظرًا لظروفهم الصحية، وبالرغم من أنها جاءت بدرجة متوسطة إلا أن إحدى الباحثان من يرى أن هؤلاء الفئة من أصحاب الهمم العالية يلقون اهتمام كبير من المعلمين والطلبة من حيث الاهتمام بسلامتهم، ودخولهم وخروجهم من المدرسة بطريقة تحافظ على سلامتهم. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بترسون (Peterson, 2006) والتي كشفت نتائجها إلى أن أهم مجال يحتاج إلى تنمية مهنية للعاملين والمعلمين هو الدور المستقبلي للمدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي، كما أن أولياء الأمور لهم دور ايجابي في التعامل مع المدرسة مما يسهم في تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ثالثًا: المجال الاقتصادي

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (8).

جدول (8): *الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي*

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	25	تُشجع المدرسة المجتمع المحلي لتقديم التبرعات التي تخدم أبنائهم الطلبة	3.47	1.17	كبيرة
2	26	تُقدم المدرسة الحوافز العينية المادية والمالية لأعضاء المجتمع المحلي المتميزين في تواصلهم مع المدرسة	3.34	1.20	متوسطة
3	27	تُقدم المدرسة الوجبات الغذائية بالتعاون مع المجتمع المحلي للطلبة المحتاجين من خلال المقصف المدرسي	3.27	1.31	متوسطة
4	23	تُشجع الطلبة على الإنتاج من خلال المشاغل المهنية والمختبرات المتوفرة في المدرسة لدعم احتياجات المدرسة والمجتمع المحلي	3.26	1.21	متوسطة
5	24	يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لتوفير المستلزمات الأولية للصناعات والحرف اليدوية البسيطة	3.23	1.30	متوسطة

6	28	تقوم المدرسة ببعض المشاريع الإنتاجية في حديقة المدرسة	3.17	1.35	متوسطة
7	29	تُشرك المدرسة المعلمين في وضع خطة للميزانية المالية للمدرسة	3.14	1.36	متوسطة
8	30	تقوم المدرسة ببيع منتجاتها من خلال البازارات	3.13	1.39	متوسطة

يلاحظ من جدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاقتصادي قد تراوحت ما بين (3.47- 3.13). إذ جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "تُشجع المدرسة المجتمع المحلي لتقديم التبرعات التي تخدم أبنائهم الطلبة"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.47)، وانحراف معياري (1.17)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ربما يعود السبب في ذلك إلى إيمان أفراد عينة الدراسة من المعلمين أن المجتمع المحلي له دور كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية في تقديم التبرعات للمدرسة لما لها من أثر واضح في رفد ميزانية المدرسة، الأمر الذي يتيح للمدرسة بتأمين كافة ما يحتاجه الطلبة من مستلزمات تعينهم على فهم العملية التعليمية بشكل أكبر. كما أن أغلب أولياء الأمور يقدمون مساعدات مالية لمعلمي التخصص أو لمربي الصفوف لمساعدة المعلمين على تعزيز أبنائهم، وإعطائهم الهدايا لتشجيعهم على التعلم.

في حين بلغ المتوسط الحسابي للفقرات (26، 27، 23، 24، 28، 29، 30)، (3.13-3.34)، وجاءت بدرجة متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدارس وزارة التربية والتعليم لديها ميزانية محددة تقدمها وزارة التربية والتعليم، وهذه الميزانية بالكاد تغطي التزامات المدرسية من قرطاسية، وحوافز للطلبة، والمعلمين، وأنشطة تعليمية وغيرها، فالمدرسة غير قادرة على تقديم الحوافز العينية المادية والمالية لأعضاء المجتمع المحلي المتميزين في تواصلهم مع المدرسة، وتكتفي أغلب المدارس بتكريمهم من خلال شهادات شكر وتقدير. بينما جاءت الفقرة (28)، والتي تنص على "تقوم المدرسة ببعض المشاريع الإنتاجية في حديقة المدرسة" بدرجة متوسطة، ربما يعود

السبب في ذلك إلى أثر جائحة كورونا التي أدت إلى اغلاق المدارس والتحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد، الأمر الذي أثر سلبًا على المشاريع الانتاجية داخل المدرسة. كما أن أغلب المدارس تفتقر إلى وجود حدائق صالحة للزراعة، وإن وجدت تكون مساحتها قليلة جدًا. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باور وغريفين (Bower & Griffin, 2011)، والتي أظهرت نتائجها أهمية زيادة التمويل المالي للمدرسة لتمكين المدرسة من تحقيق رسالتها فيما يتعلق بالشراكة المجتمعية.

رابعًا: المجال الاجتماعي

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (9).

جدول (9): *الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي*

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	31	تُشارك المدرسة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية	4.06	0.94	كبيرة
2	32	تتعاون المدرسة مع القطاعات المختلفة كالدفاع المدني والشرطة المجتمعية	3.92	1.04	كبيرة
3	40	تُنمي المدرسة العلاقة الإيجابية بين المعلمين وأولياء الأمور	3.91	1.02	كبيرة
4	37	تُنمي المدرسة لدى المعلمين أهمية المسؤولية المجتمعية	3.87	1.03	كبيرة
5	38	تُنمي المدرسة لدى الطلبة ثقافة العمل التطوعي	3.86	1.07	كبيرة
6	33	تدعو المدرسة أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في الأنشطة المتنوعة	3.79	1.04	كبيرة
7	41	تعقد اجتماعات دورية لأولياء الأمور لمناقشة حاجات الطلبة	3.77	1.08	كبيرة
8	36	تساعد المدرسة المجتمع المحلي في الاعمال الخدمية كنظافة المسجد	3.70	1.12	كبيرة
9	35	تُشرك المدرسة أولياء الأمور في التجهيزات التي تحتاجها لإقامة الاحتفالات الدينية والوطنية	3.70	1.15	كبيرة
10	34	تُشارك المدرسة الطلبة في مناسباتهم الاجتماعية	3.69	1.15	كبيرة

11	42	تفتح المدرسة أبوابها للمجتمع المحلي لإقامة نشاطاتهم المتنوعة	3.62	1.17	كبيرة
12	39	تُشجع المدرسة المجتمع المحلي لزيارتها للتعرف إلى المشاريع الإنتاجية لديها	3.51	1.22	كبيرة

يلاحظ من جدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي قد تراوحت ما بين (4.06- 3.51)، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. حيث جاءت الفقرات (31، 40، 37) الخاصة بالمعلمين بدرجة كبيرة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية السائدة لدى مجتمع المعلمين تقوم على المودة والاحترام المتبادل، حيث أن أغلب المعلمين يُشاركون زملائهم في مناسباتهم المختلفة (أفراح، وأحزان)، كما أن أغلب مدراء المدارس يُساعدون غلى تنمية العلاقات الاجتماعية الايجابية من خلال عقد اجتماعات دورية للمعلمين، كما أن أغلب المدارس تقوم بعمل يوم اجتماعي للمعلمين خارج أوقات الدوام المدرسي لتقريب العلاقات فيما بينهم. بينما جاءت الفقرات (38، 34) التي تخص الطلبة بدرجة كبيرة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المدارس في قصبة المفرق تحتوي على كادر تعليمي من نفس المجتمع المحلي، الأمر الذي يساعد على معرفة المعلمين بأغلب الطلبة، وأسرهم، فيشاركونهم في مناسباتهم الاجتماعية المختلفة. كما أن إدارة المدرسة تُشجع الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية كتنظيف المساجد القريبة من المدرسة، والحدائق، والشوارع لتعمق المسؤولية المجتمعية في نفوس الطلبة.

في حين جاءت الفقرات (32، 33، 41، 35، 36، 42، 39)، التي تخص المجتمع المحلي بدرجة كبيرة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن افراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أنه من الضروري تعاون المدرسة مع مختلف القطاعات والمؤسسات الخاصة والحكومية ليصبحوا شركاء في العملية التعليمية لما لها من اثر إيجابي في نفوس الطلبة، وتعمق في نفوس الطلبة دور الأجهزة الأمنية المختلفة كالدفاع المدني

والشرطة المجتمعية، فأغلب المدارس تحتوي في لجانها المدرسية على شركاء من هذه الأجهزة، ويدربون الطلبة على ذلك.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم أصبحت تولي الأنشطة الغير ممنهجة اهمية كبيرة، فتشجع إدارة المدارس على عقد أنشطة متنوعة صفية وغير صفية، وتدعوا أفراد المجتمع المحلي للمشاركة بتلك الأنشطة، الأمر الذي يعزز في نفوس الطلبة أهمية الشراكة المجتمعية. كما أن إدارة المدرسة تضع في خطتها مجلس تطوير التعليم أعضاء فاعلين من المجتمع المحلي ليصبوا شركاء في اتخاذ القرارات المهمة، والتي تعود بالنفع على العملية التعليمية.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، وذلك كما في جدول (10).

جدول (10): *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية*

المتغير	المستوى/ الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.71	0.80
	أنثى	3.56	0.78
	بكالوريوس	3.68	0.81

الدرجة العلمية	دراسات عليا	3.55	0.74
الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.65	0.82
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.80	0.73
	10 سنوات فأكثر	3.51	0.80

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11): *نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية*

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
جنس المعلم	0.784	1	0.784	1.286	0.258
خبرة المعلم	3.841	2	1.921	3.151	0.044
الدرجة العلمية	0.821	1	0.821	1.347	0.247
الخطأ	209.694	344	0.610		
الكلي	216.622	348			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيريّ الجنس، والدرجة العلمية. وهذا يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة أجمعوا على تطبيق الشراكة المجتمعية بغض النظر عن جنسهم والدرجة العلمية التي يحملونها، فهم يعملون تحت الظروف نفسها، وفي ظل نفس القوانين والأنظمة والتشريعات، ويعيشون في بيئات متشابهة إلى حد ما، مما جعلتهم يشعرون بتطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. ويمكن

تفسير هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية من كلا الجنسين على مقدرة على تطبيق المدرسة المجتمعية وتفعيلها داخل المدرسة، كما أن أغلب المعلمين يرون أن مديري ومديرات المدارس يمتلكوا مفاهيم إدارية تمكنهن من تفهم محتوى المشاركة المجتمعية، وأساليب تطبيقها، وبالتالي ضمان فاعلية العمل على تطبيقها بشكل يحقق أهداف المدرسة المجتمعية، التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم الأردنية. ويمكن عزو النتيجة إلى أن المدراء والمديرات يعيشون نفس البيئة التنظيمية، وكذلك يطبق عليهم سياسات وزارة التربية والتعليم، مما يتح لهم حضور دورات مشتركة تعنى بتنفيذ وتطبيق المدرسة المجتمعية بشكلها المثالي، الذي ينعكس إيجابًا على الدور المهم الذي تقوم به المدرسة. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طلافحة (2017)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بني خلف وخابور (2019)، ودراسة أحمد (2021)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت لصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة. ولمعرفة لصالح أي فئة من فئات الخبرة يعود الفرق الدال إحصائيًا، فقد توجب استخدام الاختبارات البعدية، والاختبار المناسب هو اختبار شافيه، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): *نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية حسب متغير الخبرة*

خبرة_معلم (I)		الفروق في المتوسطات (I–J)	الخطأ المعياري	الدلالة
من 5–10	5 فأقل	0.1494	0.11358	0.422
	10 فأكثر	.2888*	0.09761	**0.013**

يلاحظ من جدول (12) أن الفروق في متغير الخبرة كانت لصالح أصحاب الخبرة من (5 إلى 10 سنوات) على حساب أصحاب الخبرة (من 10 سنوات فأكثر). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى شعور أفراد عينة الدراسة من أصحاب الخبرة أقل من عشر سنوات أن أغلب مدارسهم تطبيق الشراكة المجتمعية بشكل صحيح نظراً. ويعزى ذلك أيضًا إلى أن تطبيق الشراكة المجتمعية في المدرسة عنصر أساسي لنجاحها في تأدية وظائفها، وعامل ضروري لانسجام المجموعة وتعاونها في تحقيق أهدافها، وشرط من شروط الصحة النفسية والطمأنينة والرضا بين أفراد المجموعة مما يجعلها أوفر إنتاجاً، وهي مطلب أساسي عند المعلمين حديثي التعيين في العملية التعليمية التعلمية، حيث يشعرون بأن تطبيق المدرسة للشراكة المجتمعية يحقق لهم تماسك الجماعة الداخلية وسلامة بنائها، والصلات الودية، والتفاهم العادل، والتعاون الوثيق، والثقة المتبادلة، ورفع الوعي بينهم بأهمية الدور التربوي الذي يهدفون إليه، وإشعارهم بمسؤوليتهم الاجتماعية والتربوية، ورفع الروح المعنوية بينهم، ومن ثم يتوافر الجو النفسي العام لصالح العمل بالمدرسة، وزيادة كفاءتهم الإنتاجية بتشجيع الاتصال بينهم، واستغلال إمكانيتهم الفردية والاجتماعية. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طلافحة (2017)، ودراسة خلف وخابور (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- عقد دورات وبرامج تدريبية لمديري المدارس لتوعيتهم بأهمية الشراكة بين المدرسة ومؤسسات وأفراد المجتمع المحلي.
- زيادة وعي المعلمين والعاملين بالمدرسة وكذلك أفراد المجتمع المحلي بمجالات الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجالات: تحديد الرؤية والأهداف للعملية التعليمية، والشراكة في الشئون الإدارية للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي مما يسهم في تفعيل الأداء المدرسي والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- التركيز على الشراكة المدرسية مع المجتمع المحلي في كافة المناطق التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية، وخاصة ما يتعلق بالشراكة في تقديم الاستشارات المتعلقة بالبرامج والخطط التعليمية المقدمة للطلبة وأفراد المجتمع المحلي.
- التركيز على تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تهتم بحاجات المجتمع المحلي، مع ضرورة تكريم أفراد المجتمع المحلي وخاصة أولياء أمور الطلبة الذين يتعاونون ويقدمون الدعم للبرامج والأنشطة المدرسية.
- إجراء نفس الدراسة الحالية ولكن بعد إضافة بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لأولياء أمور الطلبة.

المراجع العربية

أحمد، نوال وعاشور، محمد والعمري، خالد. (2013). **الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات التطور**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أحمد، وليد وأحمد، سيد. (2021). إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر. كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، **مجلة التربية، ع(190)**، ج(2)، 120-139.

البلوي، خليل وأبو مشعل، خلود. (2021). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 17**(1)، 105-117.

بني خلف، ميساء وخابور، رشا. (2019). واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة إربد وسبل تطويرها. **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 2**(1)، 1-22.

بني خلف، ميساء وخابور، رشا. (2019). واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة إربد وسبل تطويرها. **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 2**(1)، 1-22.

الجوهر، علي وجمعة، محمد. (2010). **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني**. المنصورة: مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم. (2003). **نحو إصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرين**. الرياض: السعودية، مكتبة الشقري.

درادكة، إبراهيم. (2013). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

طلافحة، إبراهيم. (2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. بحث منشور، وزارة التربية والتعليم، **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 33**(7)، 178-203.

عاشور، محمد. (2014). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عُمان. **مجلة دراسات للعوم التربوية، 38**(4)، 1205-1225.

عودة، أحمد. (2010). الإحصاء الوصفي والاستدلالي ؛ الإحصاء الوصفي. عمان: الأردن، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

غنيمة، محمد. (2002). **تمويل التعليم والبحث العلمي العربي المعاصر، أساليب جديدة**. ط2، القاهرة: مصر. الدار المصرية اللبنانية.

الفيفي، يحيى. (2011). **فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود السالمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قنديل، أماني. (2005). **دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية**. القاهرة: مصر، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الهنائي، عبدالله بن سعيّد. (2016). **فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (2007). **تعليمات رقم (9) لسنة (2007)**. تعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، عمان: الأردن.

يحياوي، نجاة. (2018). مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما. دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، بحث منشور، مسترجع من: http://revues.univ-biskra.dz/index.php/dftr/article/view/2578

المراجع باللغة الإنجليزية

Bower, H. A., & Griffin, D. (2011). Can the Epstein model of parental involvement work in a high-minority, high-poverty elementary school? A case study. ***Professional School Counseling, 15***(2), 2156759X1101500201.

Christenson, S., & Sheridan, S. M. (Eds.). (2001). ***Schools and families: Creating essential connections for learning.*** Guilford Press.

French, W. L. (2014). ***A role of the rural elementary principal: Increasing reading literacy in third graders living in poverty through advocating community partnerships*** (Doctoral dissertation, Northwest Nazarene University).

Griffin, D., & Steen, S. (2010). School-family-community partnerships: Applying Epstein's theory of the six types of involvement to school counselor practice. ***Professional School Counseling, 13***(4), 2156759X1001300402.

Robert, C. (2010). ***Exploring high-school community relations and a parent involvement program***. Ph.D. Dissertation. Linden wood University.